

البرق الشامي

ضاعت رعية هو راعيها ومراعيها ولا عدت الإصابة ولا عدت الإجابة وصية ونصيحة هو راعيها وداعيها وإعلى يوفقه ويؤيده ويظفره ويسدده \$ فصل منه .

وأما ما أعرب عنه من دعاء الخلق وإظهار الرعية ما كان من إضمارها من الموالة المولية محيا الصدق فالمنة إعلى ما منحه لنا من التوفيق للحق وقد ظهرت آثار الأدعية الصالحة على صفحات الحوالي من الأحوال وتليت سور النجج بها من صفحات آمالي الآمال وكانت سفرتنا مسفرة عن مناجح المنى ومباجح الحسنى والسلامة عن كل حذر وخطر والاستقامة في كل ورد وصدر والاستقامة إلى كل مقام ومقر حتى اجتلت منا الأبصار في بصرى أنوار لقاء الملك المعظم وأتم اله بها النعمى وتلقنا رسل الخلافة المعظمة بألطف البشرى وأصناف اليسرى والرسالة المباركة مشتملة على ثلاثة فصول ضامنة لإجابة كل سؤال وإصابة كل سؤل فأول الفصول إظهار الاغتنام بما جرى من نبوة تلك النوبة وثانيها عرض المال والرجال اللذين بهما مآل الرجاء إلى درك الحظوة وثالثها قبول الشفاعة في عز الدين آقبوري والاعتداد بها وعدها من المنن الحلوة والمنح الصفوة \$ فصل منه في ذكر الأساطيل .

وأما انتظام عدة أساطيلنا المنصورة في عقد التمام وجريان أمورها على أوفى النظام فإحمد على إدناه مرامي هذا المرام ونحن نأمل أن نبليغ بالشواني من شائني الإسلام في النكاية شأننا ونهدم من الكفر بالغزو في البر والبحر بنيانا ونوضح للهدى بالنصر على العدى برهاننا والحمد إعلى وهاء الأعداء وهوانها وصغارها وخذلانها \$ فصل منه .

وأما أخبار الفرنج فانهم مجتمعون في كل صوب مجلبون من كل أوب قد ملكهم